@ 109 @ (^ منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم (54) وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين (55) قل إني نهيت أن اعبد الذين تدعون من دون ا قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين (56) قل إني على بينة من) * * * * (^ كتب ربكم على نفسه الرحمة) ويقرأ : كلاهما بكسر الألف على الابتداء ، ويقرأ : الأول بالفتح والثاني بالكسر . .

قوله - تعالى - : (^ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين) يقرأ بثلاثة أوجه ولتستبين - بالتاء ، سبيل : بنصب اللام . ومعناه : ولتستبين يا محمد سبيل المجرمين ؛ فإن قيل : ألم يكن مستبينا له ؟ قيل : معناه : لتزداد بيانا ، وقال الزجاج : الخطاب مع الرسول ، والمراد بالآية : الأمة . .

ويقرأ وليستبين : بالياء والتاء سبيل : برفع اللام ، وقالوا : لأن السبيل يذكر ويؤنث ؛ قال ا - تعالى - : (^ قل هذه سبيلي) ومعناه : وليظهر سبيل المجرمين ؛ (فإن قيل : لم خص سبيل المجرمين ؟) قيل : تقديره : ولتستبين سبيل المجرمين وسبيل المؤمنين ؛ فحذف أحدهما اختصارا ، والأصح أن تقديره : ولتستبين سبيل المجرمين عن سبيل المؤمنين . .

قوله - تعالى - : (^ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون ا) هو النهي عن الشرك (^ قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين) يعني : إن اتبعت أهواءكم ، قوله - تعالى - : (^ قل إني على بينة من ربي) على بيان من ربي (^ وكذبتم به) أي : بما [جئت] به (^ ما عندي ما تستعجلون به) قيل : أراد به استعجالهم الآيات والمعجزات ، وقيل : أراد به استعجالهم القيامة ، قال ا - تعالى - (^ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها) وقيل : أراد به استعجال العذاب ، قال ا -